

مقصود وحتى في لقاء فكري حول أوضاع العالم العربي

"النهار" باريس
كان حفل الغداء الذي دعا اليه سفير قطر في باريس محمد الكواري لمناسبة تشكيل اللجنة الادارية الجديدة لنادي الصحافة العربي في باريس، في حضور مندوب الجامعة العربية في باريس السفير ناصيف حتي والسفير كلوفيس مقصود، مناسبة لحوار سياسي وفكري بين مقصود والصحافيين بادارة حتي حول اوضاع العالم العربي.

وبعدما رحب السفير القطري بنادي الصحافة العربي مشيراً الى ان السفارة جاهزة لاستقبال النشاطات التي يقوم بها النادي، قدم مقصود مشيراً الى انه تعلم منه الكثير عندما كانا يخدمان في الولايات المتحدة، واعتبر مقصود "صوتاً عربياً مدافعاً دون اي كلل عن القضايا العربية"، مشيداً بخبرته وتحليله للاوضاع في العالم العربي.

والشرق
وشكر رئيس نادي الصحافة العربية كمال طريه السفير الكواري على دعوته للنادي وحرصه على التواصل الدائم مع ممثلي وسائل الاعلام العربية والاجنبية، مذكراً بمهنية النادي وشموله ابرز ممثلي الاعلام العربي في فرنسا وداعياً الى تعاون مشترك في اطلاق نشاطات عديدة. واكد طريه ان النادي يمثل صلة الوصل بين العالم العربي وفرنسا.

الشرق
اما مقصود فاعتبر ان "القومية العربية هي حالياً عرضة "لالتناش"، متسائلاً: "هل نحن شرق اوسطيون او متوسطيون؟" ورأى ان على العرب اليوم "المساهمة في هندسة العالم لان القطبية الوحيدة بدأت تزول ولم يعد هناك اي قطب يستأثر بالقرار السياسي الدولي".

وقال "ان في الوحدة المتوسطة المطروحة حالياً الكثير من الغموض، والمؤسف ان محاذير مثل هذا التصور عديدة". واعتبر ان "المحذور الاول هو تبرير الحضور الاسرائيلي الذي سيزيد هيمنته على السياسة العربية"، وان "الوضع غريب لانه ممنوع على العرب وضع اطار عربي موحد بالنسبة الى القضايا التي نواجهها اليوم. فالتفتيت هو سيد الموقف داخل العالم العربي من فلسطين الى السودان. والقضايا العربية تتحول مسلسلاً من المشاكل".

اما بالنسبة الى لبنان فاعتبر مقصود ان "الدرس مهم جداً بعدما اتاحت دولة قطر بداية انفراج وانتخابات رئاسية". وانتقد الكلام على "حصة رئيس الجمهورية" معتبراً ان ذلك "يعني الفلتان في باقي الحصص وتقاسم السلطة والمغانم مما يشير الى ان المواطنة مفقودة، وان على الرئيس تحديد هذه المواطنة اللبنانية لانه لا يجوز ان تبقى الطائفية متحكمة في القرار السياسي".

اما عن العلاقات اللبنانية السورية فرأى ان "اجهزة المخابرات افسدت هذه العلاقة كما حصل ايام الوحدة بين مصر وسوريا"، مذكراً بأن "الانفصال بينهما اعاق التعاون العربي" ومطالباً "بعلاقة بين المثقفين بدل العلاقة بين الاجهزة".

ودعا حتي الى موقف عربي جماعي مع صيغة لحل عربي لقاء الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة، معتبراً ان ذلك يتطلب "موقفاً حازماً يبلغ في شكل حازم" وموضحاً انه لا يوجد "اي كره عربي بل ان هناك غضباً عربياً، والمقاومة هي نقيض الازهاق لانها ثقافة الحياة من خلال التحرير، والمواطنة هي الغاء فكرة المحور الديني".